

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

مدرسة بيت حانون الأساسية للبنات

بحث بعنوان:

التغريب في لغة لافتات المحال التجارية في محافظات غزة

إعداد الطالبات:

صفية فكري محمد منى محمد نصير

لما باسل نشوان نور أحمد إسماعيل

هنادي أحمد الكفارنة

إشراف المعلمة:

سوسن موسى سليمان نصير

مريم محمد رباح المصري

اخلاص خضر ابراهيم الخالدي

مديرة المدرسة:

أ. يسرى محمد قاسم عدوان

العام الدراسي:

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من تحملاً من أجلنا الكثير من العناء
إلى من علمانا الحب والوفاء. إلى والدينا الكرام
إلى إخواننا وأخواتنا، راجين من الله أن يتولاهم
بعنايته وأن يرزقهم صبراً، وأن يجعل لهم من كل
ضيق مخرجاً.

إلى كل من شاركنا عناء هذا البحث وساهم فيه
بتوجيه أو كتاب أو دعاء..
إلى هؤلاء نهدى هذا الجهد العلمي المتواضع.

الباحثات

شكرنا وتقديرنا

يقول الله سبحانه وتعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم "آية رقم ٧"
الحمد لله أولاً الذي أنعم علينا بنعمة العقل فجعلنا من طلبة العلم ومريديه.
أشكر الله العلي القدير أن كفانا مؤونة هذا البحث، ويسر لنا الجهد والوقت لإنجازه، إنه على كل شيء قدير .

بأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلب وفيّ، نقدم شكرنا وامتناننا لمن كانوا سبباً في استمرار واستكمال مسيرة حياتنا، من وقفوا معنا بأشدّ الظروف ومن حفزونا على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس، نقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلبٍ فاض بالاحترام والتقدير لكم:

وإننا لنخص بالشكر والامتنان المعلمة/ مريم المصري لما بذلته من جهدٍ ورعاية وسداد رأي حيث كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة إلى الواقع، فلها منا كل التقدير والاحترام وجزاها الله خير الجزاء

كما ونتقدم بالشكر من مديرتنا الغالية/ يسرى عدوان .. مديرة المدرسة لما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات فنحن على نهجها نسير .
وفي الختام نشكر كل الذين أسدوا لنا النصح والمعونة والإرشاد، وجزى الله الجميع خير الجزاء ..

هذا والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

فهرس المحتويات

الموضوع	
الإهداء	١
شكر وعرهان	٢
مقدمة	٤
أهداف الدراسة	٧
منهج الدراسة	٧
تساؤلات الدراسة	٧
المبحث الأول (المبحث النظري) : ظاهرة التغريب .	١٥-٨
أولاً : مفهوم التغريب وعلاقته بالعولمة	٩
ثانياً: وقفة مع ظاهرة التغريب في لافتات المحال التجارية في الشارع العربي	١١
المبحث الثاني : التغريب في لغة لافتات المحال التجارية في قطاع غزة .	٣١-١٤
لافتات أجنبية(أحادية اللغة) مكتوبة بحروف عربية فقط.	١٧
لافتات أجنبية(مزوجة اللغة) أي مكتوبة باللغة الأجنبية، ومكتوبة بحروف عربية.	٢٣
لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة باللغة الأجنبية فقط	٢٩
الدراسات السابقة	٣٢
النتائج	٣٥
التوصيات	٣٧
المراجع	٣٩

أمة شامة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

فقد بعث الله سبحانه وتعالى محمداً ﷺ رحمة للعالمين، وتفضل علينا بأن أكمل هذا الدين، وأنتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام ديناً.

أما بعد :

اللغة هي عبارة عن نسقٍ من الرموز والإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة، هذا وتعتبر اللغة إحدى أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع، وبدونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد. ترتبط أي لغة في العالم بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، حيث إن الأفكار البشرية يمكن صياغتها دوماً عن طريق قالب لغوي حتى في حالة التفكير الداخلي والباطني، فاللغة العربية هي واحدة من أهم اللغات في العالم وهي مقوم أساسي وجوهري في الهوية الإسلامية. وأصبحت تتطور دينياً وحضارياً. وبقيت ملازمة للإسلام وبقائه حيا على مر العصور والأزمنة بقيت كذلك تستمد منه صفة الصمود والمقاومة. وتستمد من روحه الخالدة عوامل الحيوية والعطاء المستمر لأنهما نشأ متلازمين تلازما غير قابل للفصل (يأتي الحرص على اللغة من جهة الحرص على الدين إذ لا يزال منهما شيء قائم كالأساس والبناء ولا منفعة فيهما معا إلا بقيتهما معا). لقد أسهمت اللغة العربية في تشكيل وصياغة هوية الأمة من خلال احتضانها لتراثها الديني والعلمي والأدبي الذي جادت به قرائح أبنائها من كل الأجناس والذين نبغوا في ظل الإسلام ولقد شهدت اللغة العربية تطوراً كبيراً في القدم وعلى الرغم من ذلك فلقد ظهرت العديد من التحديات والمشاكل التي وقفت عائقاً في وجه هذه اللغة العظيمة ومن هذه التحديات العظيمة ظاهرة التغريب والعولمة و حسب المتفق عليه فان :اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي احتضنت الوحي الرباني بقسميه: الكتاب والسنة، ثم انطلقت في افاق الابداع لتبني الحضارة و تصنع التاريخ حتى بلغت أوج ازدهارها و تطورها باستيعابها لعلوم عصرها و طيها لآثار الحضارات القديمة بين دفتيها وانسياعها في أماكن شاسعة من العالم وتربعها على قمة هرم العلم و المعرفة في جهات الأرض الأربع، وقد لحقها الضعف ودبّ في أوصالها الوهن بعد عصور التألق و القوة فسكنت حركتها و هدأت ثورتها التي ملأت الدنيا وبصرها، وأصابها الخمول الذي لحق بأهلها طوال عصور

الانحطاط بعد أن استناموا لما وصل إليه أسلافهم من انجازات، ودخلوا نفق التقليد والجمود من ميادين الحياة إلى الزوايا المظلمة يجتزون ماضيهم و يتأملون صنيع أصحابه لينسحبوا على منواله و يتشبهوا بأعلامه، ومضت قرون على هذه الوثيرة، وكلما تقدم الزمن ضعفت فعاليتها وخمدت حيويتها وتسلس إليها الفئور وتشوهت صورتها الجميلة و ركبتها الصنعة والركاكة، و المحسنات اللغوية العميقة الخالية من كل مسحة جمال.

بعد ذلك طرأ طارئٌ خطيرٌ على الواقع العربي الإسلامي فقلب الموازين و نشر البلبلة و صنع للأمة واقعاً جديداً. فما هو العالم العربي والإسلامي يعيش غربة ثقافية، ويواجه تحدياتٍ كبيرة نتيجة لموجة الهجمات الاستعمارية، والتي ترتب عليها غزو فكري، واقتصادي، واجتماعي، ولعل الغزو الفكري هو الأخطر، والذي يمثل وجهاً من وجوه التحديات الثقافية، فقد كانت الأمة العربية حتى منتصف القرن العشرين عزيزة في هويتها الإسلامية، معتزة بحضارتها العربية السامقة حتى وإن كانت مهزومة عسكرياً ومدنياً. لكن الحال تغير في الثلث الأخير من القرن العشرين، إذ كثف المستعمر القديم حملاته الثقافية لاختراق الأمة في حضارتها وفكرها، ذلك أن " الأبدان تتحني أمام المدافع، في حين تظل القلوب تغذي نار الحقد والرغبة في الانتقام ^(١). حسب تعبير هاردي مدير التعليم إبان الحملة الفرنسية للمغرب.

ولقد قامت الحملات الثقافية بتأدية مهمتها بصورة فاقت جهود العسكر والمدافع، ففي حين لم يسمع إبان الاحتلال العسكري من يؤيد المستعمر في هجمته، أو من يفت في عضد المقاومين، سمعنا إبان الغزو الثقافي من يمقت الحضارة العربية، ومن يستكف عن رموزها الثقافية ومعطياتها الفكرية، ومن يتأمل واقع اللغة العربية اليوم، ثم ينظر إلى مسيرتها عبر تاريخها الطويل، سيلاحظ أن العربية الفصحى سادت خلال عصور متوالية في مختلف البيئات الإسلامية سيادة مطلقة دون أن يرميها أحد بأي تهمة تقلل من شأنها بين اللغات، ولم يثبت أن اشتكى أحد من عيب أو قصور أو عجز فيها، بل كان التنويه كبيراً لإمكاناتها المتعددة، وخصائصها المميزة لها عن غيرها من اللغات بالنظر إلى مكوناتها وقابليتها للاشتقاق، وتعدد مجالات إغنائها، وقدرتها علي استيعاب مختلف المعارف، فضلا عن جمالية إيقاعها وموسيقيتها المتميزة .

ولكن اللغة العربية اليوم تواجه العديد من التحديات، وتعرض لحملة معادية منظمة وشرسة، خصوصاً خلال ما يسمى بمرحلة الاستقلال، لأن الأمة وإن كانت قد تخلصت من الغزو العسكري(الاحتلال العسكري) في كثير من البلدان العربية، ولكنها تتعرض لأنواع أخرى من الهيمنة، في

(١) محمد عابد الجابري ، المسألة الثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ص ١٨٩ .

مقدمتها الهيمنة الفكرية أو الغزو الفكري، الذي آل اليوم بعد انكشاف أساليبه إلى ما يعرف بالعولمة، التي تسعى إلى إلغاء الهويات، وتذويب الخصوصيات في إطار ما يعرف بالنظام العالمي الجديد .

ومن أبرز هذه التحديات التي تدعو إلى هدم اللغة، من ينادي باستخدام العامية واللهجات الدارجة بدلا من الفصحى، ومن ذلك نصائح المستشرقين (المخلصة) لأصدقائهم العرب بأن إصلاح الحرف العربي لا يتم إلا بتحتيته جانباً والكتابة بالحروف اللاتينية بدلا منه، وهناك من يدعو بأن يتعلم العرب في جامعاتهم بغير لغتهم. على أن أخطر الدعوات التي وجهت إلى العربية تحت ستار (تيسير الكتابة العربية) دعوة عبد العزيز فهمي أحد الأعضاء البارزين في مجمع اللغة العربية في القاهرة، فقد قدم للمجمع سنة ١٩٤٤م مشروعاً ينطوي على كتابة العربية بالحروف اللاتينية^(١).

ومما يثير الغرابة والعجب أن هذه الحملات ودعوات التغريب توجه إلى اللغة في ذاتها، لا إلى أصحابها وأهلها، مع أن القصور الذي تُرمى به ليس راجعاً إليها، وإنما هو كامن في أبنائها، وهذا يدل دلالة قاطعة على أن أصحاب هذه الدعوات ليسوا بمنصفين .

وعلى الرغم من ذلك فإن الإجماع حاصل عند علماء الغرب أنفسهم على أن العربية من أكمل اللغات، ويكفي الاطلاع على مجموعة من معاجمهم كمعجم لاروس، أو معجم لاند للوقوف على هذه الشهادات. غير أن المغرضين تجاهلوا تلك الحقائق، وأخذوا يخلقون الأسباب تلو الأسباب للتشكيك في إمكاناتها، وسعوا إلى إبعادها عن مصادر القرار، وحاولوا فصل المسلمين عن ماضيهم، لطي إنجازات الأسلاف بهذه اللغة، مع تلميع اللغات الأجنبية، وتشجيع اللهجات بكل الوسائل الممكنة، وفي هذا الجو ظل لدعاة التغريب مجال لبث أفكارهم وترويج دعواتهم .

يقول " شارل ميرمر " وهو من كبار رجال القانون الفرنسي المنصفين : " اسمحو لي أن أنصح جميع المسلمين، لا تطلبوا مستقبلكم في تقليد الأنظمة الأوروبية والمسيحية، اطرحوا هذه الأنظمة وامعنوا النظر في مشهد مانحن فيه من فوضى خداعة واطلبوا دينكم الذي هو أسمح دين، وأكثر مساواة، وهو مفتاح مستقبلكم، ولا تستعبروا منا إلا الاكتشافات العلمية التي تساعد على إنماء سعادتكم^(٢).

(١) انظر : عبد العزيز فهمي ، اقتراح اتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية ، محاضر جلسات المجمع ، د ١٠ / ج ٥ و ٨ للمؤتمر ، ١٩٤٤ ، ص ٢٤٧ و ٢٧٩ .

(٢) مجموعة من الباحثين، الثقافة الإسلامية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط ٣ - ٢٠٠٧م ، ص ٢٨٢

مشكلة البحث:

السؤال الرئيسي: ما مدى انتشار ظاهرة التغريب في لغة لافتات المحال التجارية في محافظات غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم مظاهر ظاهرة التغريب المنتشرة في لافتات المحال التجارية في قطاع غزة؟
٢. ما أثر هذه الظاهرة على الهوية اللغوية؟
٣. ما أهم الحلول لهذه الظاهرة؟

أهداف هذه الدراسة:

١. الوقوف على أهم مظاهر هذه الظاهرة في اللافتات .
٢. الكشف عن أثر هذه الظاهرة على الهوية اللغوية .
٣. إيجاد حلول لهذه الظاهرة .

أهمية هذه الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:-

١. الوقوف على أهم مظاهر التغريب في اللافتات في المحال التجارية والحد منها ومطالبة الجهات المسؤولة بوضع قوانين تحد من انتشار هذه الظاهرة.
٢. إنشاء جيل يخاف على لغته العربية و يهيمه الحفاظ على لغة القرآن الكريم وثقافته وهويته العربية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي" الذي يدرس ظاهرة لغوية معينة من جوانبها المختلفة في فترة زمنية معينة، مستعينا بالمنهج التحليلي، لتحليل المضمون كأحد أنماط المنهج الوصفي .

واقترضت طبيعة الدراسة أن تتوزع مادته العلمية على مبحثين :

المبحث النظري : ظاهرة التغريب .

ويتناول مفهوم التغريب، وعلاقته بالعولمة . كما يتناول وقفة مع ظاهرة التغريب في لافتات المحال التجارية في الشارع العربي .

المبحث الثاني : التغريب في لغة لافتات المحال التجارية في قطاع غزة.

ويدرس أنواع التغريب اللغوي الذي ورد في نماذج العينة التي قامت طالباتنا الباحثات بجمعها وتوفيرها من خلال عمل جولة وتصوير لافقات المحلات. وجاءت الخاتمة متضمنة أهم نتائج البحث وتوصياته .

المبحث الأول

ظاهرة التغريب

أولاً : مفهوم التغريب وعلاقته بالعولمة:

يطلق (التغريب) في الاصطلاح الثقافي والفكري المعاصر غالباً على حالات التعليق والانبهار والإعجاب والتقليد والمحاكاة للثقافة الغربية والأخذ بقيمها ونظمها وأساليب الحياة السائدة فيها بحيث يصبح الفرد أو الجماعة أو المجتمع الذي له هذا الموقف أو الاتجاه غريباً في ميوله وعواطفه وعاداته وأساليب حياته وذوقه العام وتوجهاته في الحياة، ينظر إلى الثقافة الغربية وما تشتمل عليه من قيم ونظم ونظريات وأساليب حياة نظرة إعجاب وإكبار، ويرى في الأخذ بها الطريقة المثلى لتقدم جماعتها وأمتها الإسلامية. وبالرغم من اختلاف دلالة التغريب وتغيرها باختلاف الأطر الزمانية والثقافية والسياسية والاجتماعية التي يطلق فيها، فإن أغلب الباحثين في هذا الموضوع يتفقون على أنه: تيار فكري ذا أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي الى صبغ حياة الأمم بعامة والمسلمين بخاصة بالأسلوب الغربي؛ وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة، وجعلهم أسرى التبعية للحضارة الغربية .

وقد أصبحت العولمة حقيقة واقعية منذ انهيار حائط برلين عام ١٩٨٩م، وانقضاء عصر الحرب الباردة، وانهيار النظم الشيوعية في أوروبا الشرقية، وتفكك الاتحاد السوفيتي، واتجاه العالم كله نحو الاقتصاد الحر والاندماج في الأسواق الكبيرة والاستفادة من المنجزات العلمية والتكنولوجيا الهائلة التي ولدها النظام العالمي الجديد .ويمكن تعريف العولمة " Globalization " بأنها : تعميم نمط من الأنماط الفكرية والسياسية والاقتصادية على نطاق العالم كله، ولأنّ الدعوة إلى العولمة ولدت في الولايات المتحدة، فمن المفترض نظرياً أنها تعني الدعوة إلى تبني النموذج الأمريكي في الاقتصاد والسياسة وفي طريقة الحياة بشكل عام، ومن ضمنها اللغة والثقافة والفكر والإعلام^(١).

(١) د. كمال بشر، اللغة العربية بين العولمة والعولمة، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، العدد السادس والتسعون

(صفر ١٤٢٣ هـ - مايو ٢٠٠٢ م) ص ٤٢ .

إنَّ العولمة نفسها بآلياتها وتقنياتها ونظمها الثقافيَّة قد تؤدي إلى ضياع أو إضعاف مئات اللغات وتدفع التطور العالمي في اتجاه اللغة الواحدة والثقافة الواحدة واللسان الواحد. وربما تؤدي العولمة إلى طمس الهويات والثقافات الخاصة والمحلية، وعلى رأسها جميعاً اللغات التي تمثل بالطبع الوعاء الأول للثقافة والمخزون التاريخي للتقاليد والأعراف والإبداعات والعناصر المميزة لها . وتقول الأرقام الدولية الرسمية إنَّ ٩٠% من العناصر التي تتحرك في شبكة الإنترنت هي بالإنجليزية وحدها، و ٨٥% من الاتصالات الدولية عبر الهاتف تتم بالإنجليزية أيضاً، وإن أكثر من ٧٠% من الأفلام التلفزيونية والسينمائية بالإنجليزية، و ٦٥% من برامج الإذاعات في كل العالم بالإنجليزية .

إن ظاهرة العولمة في عالم غير متكافئ، وفي ظل فجوة كبيرة تفصل بين شعوب متقدمة غنية و بين شعوب أخرى نامية فقيرة، تحمل في طياتها تهديداً بخطر ذوبان الثقافة تحت مظلة نمط ثقافي موحد، يضم منظومة من القيم، يتم فرضها على بلدان العالم، وهو في الغالب النمط الثقافي الغربي، وبصفة خاصة الأمريكي، وهنا تصبح الثقافات الوطنية محل اختبار حقيقي، إما أن تحافظ على تميزها وتفرداها وسط هذا الذوبان الثقافي المتوقع، أو تتعامل مع هذا النمط، وتتوحد معه فتفقد تميزها وتفرداها، ومع مرور الوقت تذوب الهويات الحقيقية، وتطمس الملامح الذاتية، وذلك هو التحدي الحقيقي الذي يواجهه العالم بأسره، وبصفة خاصة دول العالم النامي. ويكون السؤال الجوهرى أمام هذا العالم هو كيفية الموائمة بين متطلبات العولمة وضرورة الحرص في ذات الوقت نفسه على التمسك بخصائص الهويات الوطنية وثقافتها^(١).

ومن مظاهر "التغريب" ما يطفح على عبارات المتحدثين وكتابات المثقفين من استخدام لبعض الألفاظ الأجنبية في الوقت الذي يمكنهم تجنبها إلى ألفاظ عربية، ولكن التباهي بالثقافة الغربية والشعور بالفوقية يدفع هؤلاء إلى تطعيم مقولاتهم المكتوبة أو المنطوقة بمصطلحات أجنبية متظاهرين بأنَّها أسبق إلى ألسنتهم أو فهمهم من مماثلها العربي، وهو شعور لعمري يفصح عن الانهزام الداخلي للشخصية العربية، وتعلقها بالقشور، وانصرافها عن الجوهر، حتى إن صحافتنا العربية أصبحت لا تتحرج في عرض مثل هذه الأطروحات، وربما حرصت على استكتاب أولئك الذين يظهرون خبراتهم الأجنبية في انتقاء المصطلحات الأجنبية حتى مع علم القارئ العادي بالمماثل العربي، ولم يقف الأمر عند الصحافة أو الإذاعة، فهناك التلفاز الذي تعج برامجه بمثل هذه الممارسات، حتى إنَّ العربية الفصحى أضحت في وسائل إعلامنا غريبة في ديارها. وانسياقها وراء تيار "التغريب" تجاوز الإعجاب باللغات الغربية المثقفين إلى العامة، حتى أولئك الذين لا يجيدون تركيب جملة أجنبية واحدة، أو نطق بعض كلماتها، تراهم يقدون

(١) المرجع السابق، ص ٤٣ .

ما يسمعون من ألفاظ وتعبيرات في السياسية والتجارة والأخلاق، لا فرق إن عدّوها من التندر تارة أو من قبيل التظاهر باتساع الثقافة والمعرفة تارة أخرى .

وأصبح من مظاهر العولمة الحديثة وهو هنا ما نسميه " تغريباً " ما يعج به الشارع العام من لافتات بأسماء المحلات التجارية والخدمية بكتابات أجنبية بارزة، وإن هم عجزوا عن الحرف الأجنبي ترجموه بالحرف العربي، وكل ما يهمهم أن يحمل المكان الطابع الغربي سواء كتب اسمه بالحروف الأجنبية أو كتب بالحرف العربي، المهم أنه مهور بالصبغة الأجنبية، وغالباً ما تكون " غربيّة"^(١).

تعريف الإعلان :

يتم تعريف الإعلان في اللغة العربية بمعنى: الإظهار والنشر، بينما لا يوجد للإعلان تعريف جامع مانع بالمفهوم الاصطلاحي ولم يذكر في القواميس اللغوية العربية، وأول عربي يعرفه بهذا المعنى هو المعلم بطرس البستاني المولود في لبنان عام ١٨١٩ إذ يقول في دائرة معارفه أن الإعلان في اللغة: الإظهار والنشر.

ويوجد للإعلان تعريفات مختلفة في الغرب منها تعريف جمعية التسويق الأمريكية للإعلان بأنه مختلف نواحي النشاط التي تؤدي إلى نشر أو إذاعة الرسائل الإعلانية المرئية أو المسموعة أو المكتوبة على الجمهور بغرض حثه على شراء سلع وخدماتٍ ومن أجل استمالته إلى التقبل الطيب لأفكار أو أشخاص أو منشآت معن عنها.

وتعرف دائرة المعارف الفرنسية الكبرى الإعلان على أنه مجموع الوسائل المستخدمة لتعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية بامتياز منتجاتها والإيعاز إليه بطريقة ما بحاجته إليها.

ويُعرف علي السلمي الإعلان بأنه عملية اتصال غير شخصي من خلال وسائل الاتصال العامة بواسطة معنيين يدفعون ثمن التوصيل معلومات معينة إلى فئات من المستهلكين، حيث يفصح المعن عن شخصيته.

ويعرف سمير حسين الإعلان بأنه كافة الجهود الاتصالية والإعلامية غير الشخصية المدفوعة والتي تقوم بها مؤسسات الأعمال والمنظمات غير الهادفة إلى الربح والأفراد والتي تنشر أو تعرض أو تداع باستخدام كافة الوسائل الإعلانية، وتظهر من خلالها شخصية المعن وذلك بهدف تعريف جمهور معين بمعلومات معينة وحثه على القيام بسلوك معين.

(١) د. عوض بن حمد القوزي، التعريب والتغريب، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، ص ٨٦، ٨٥.

ثانيا : وقفة مع ظاهرة التغريب في لافتات المحال التجارية في الشارع العربي.

الواقع أن ظاهرة التغريب في لافتات المحال التجارية، لا تقتصر على الشوارع في قطاع غزة، بل هي ظاهرة عامة تعاني منها الدول العربية بشكل عام، وهناك العديد من الدول حاولت مواجهة الظاهرة، ومنها من استطاع أن يحقق بعض النجاح، وبعضها لم يستطع. ولكن ازدياد هذه الظاهرة جعلها بمثابة الفيروسات التي تنهش في جسد اللغة، وتخرج لنا الصحافة وبقية وسائل الإعلام كل حين وأن بفيروس جديد، فكما تغزو الفيروسات الجسد الأدمي وتتهك خلاياه، وكما تغزو الفيروسات جهاز الحاسوب وتدمر برامجه، فإن للغة- أية لغة - فيروسات تشوه مفرداتها، وتشل تركيبها البنوي، وتكون النتيجة الدمار النهائي، وهذا مما نشاهد هذه الأيام في لغة لافتات المحال التجارية.

فعلى سبيل المثال أسماء المحال التجارية في مصر ظاهرة تستحق وقفة، لأنها بشكل أو بآخر انعكاس للسمات السياسية، والفكرية، والثقافية السائدة في كل حقبة، فمع انقشاع عصر الاستعمار والملكية، بدأت تظهر أسماء المحلات ذات الطابع الوطني، والقومي، والعروبي، فظهرت محلات بقال، وخضروات، وأدوات منزلية، وغيرها تحمل أسماء مثل : (الجلاء)، (العروبة)، (والنصر)، (والحرية)، (والقومية)، (والوحدة)، (والتحريم)، ووصل الأمر إلى إطلاق تواريخ معينة على أسماء المحلات التجارية مثل (٢٣ يوليو) و (ثورة ١٩٥٢) و (٢٦ يوليو) ويوم الجلاء .

ومضت أيام العروبة والوحدة والقومية، وهبت رياح الانفتاح الاقتصادي، وبدأت الأسماء الأجنبية تغزو أصحاب المحلات الصغيرة منها والكبيرة، وقام المئات من أصحاب المحلات بنزع اللافتات المكتوبة باللغة العربية ودفنها أو حرقها، وإطلاق أسماء أجنبية على المطاعم، والمقاهي، ومحلات الملابس، والحلاقة، ودكاكين البقالة، فظهرت أسماء غريبة لم يعتدها المصريون، وإن فرحوا بها، واعتبرها كثيرون (فاتحة خير)- من الناحية الاقتصادية- فمثلا ظهرت محلات صغيرة تحمل أسماء مثل: (دولار) و(فاشون) و(تريدينغ) و(رد شو) و(أميغو) و(دريمز) وغيرها الكثير، حتى محلات الفراشة التي تتوالي إقامة سرادقات العزاء أصبح لها أسماء أجنبية لجذب الأحياء وإكرام الموتى .

ويبدو أن " الفوضى الخلاقة" عرفت طريقها إلى عالم أسماء المحلات، ولم تتوقف عند حدود وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (كونداليزا رايس)، فهناك مثلا مقهى في منطقة مرسى مطروح الساحلية

اسمه (آخر عنطرة) وآخر يحمل اسم (الليل وآخره). أما مدينة نصر في القاهرة مثلاً فتحفل بكم مذهل من أسماء المقاهي الغربية (كوفي شوب) ومنها (طاقاطيقو) و(روشنة) و(عسولة) وغيرها^(١).

وكان المفكر البارز عبد الوهاب المسيري - رحمه الله - مؤلف موسوعة (اليهود واليهودية والصهيونية) أقام قبل وفاته دعوة قضائية ضد الدولة يطالبها بتطبيق مادة دستورية تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة. وقال حينها إن ما دفعه إلى ذلك غيرته على اللغة العربية، التي قال: إنها تتعرض في مصر لموجة من (الهوس التغريبي) وهو ما يخالف رأيه نص الدستور المصري وقوانين تنص على حماية اللغة العربية، واستعرض صوراً فوتوغرافية لعدد من واجهات المحال التجارية واللافتات، والشركات، والأحياء السكنية، والقرى السياحية، التي كتبت بلغات أجنبية وكأنها أصبحت خارج نطاق الدولة المصرية، إضافة إلى إعلانات في صحف مصرية تخلو من أي كلمة باللغة العربية. ووصف ذلك بأنه استهانة باللغة العربية وتعبير عن " عقدة نفسية" واستلاب إلى الغرب^(٢).

ولا تختلف الصورة في المملكة العربية السعودية عنها في مصر، فالتغريب والفوضى، فوضى اللافتات أصبح سمة في مدن المملكة، فعلى سبيل المثال: قبل سنوات كانت أسماء الأسواق الراقية في الرياض: العقارية، والأندلس، ومكة، وصحاري، أما الآن: حياة مول، وخريص بلازا، والعليا مول، والرياض جاليري... لأن المتسوق يشعر أنها أكثر فخامة وعصرية وأناقة^(٣).

أما في اليمن فلا تختلف الصورة أيضاً عن البلاد العربية الأخرى، يقول الدكتور عبد العزيز المقالح في مقال له عن فوضى اللافتات في اليمن: " ليست القروود وحدها التي يستهويها التقليد والمحاكاة، بعض البشر يشاركون القروود في تمثيل هذه النزعة (القروودية)، فهم لا يكفون عن تقليد ومحاكاة الآخرين، ليس في الأمور العالية، وإنما في التقاليد والشكليات السطحية، تبرز هذه الحالة أكثر ما تكون وضوحاً في تلك اللافتات والأسماء التي تتصدر واجهات بعض الدكاكين، وبعض البقالات الكبيرة والصغيرة، بما تحمله من مئات الأسماء الأجنبية المكتوبة بحروف عريضة متعددة الألوان وأغلبها بالحروف الأجنبية التي يصعب على المواطن قراءتها، لذلك فهم لا يقبلون على الأماكن التي ترفعها، ولا

(١) د. سليمان خاطر، لافتات المحال التجارية خطر على اللغة العربية، شبكة الفصحى لعلوم اللغة العربية.

(٢) حسام سليمان، الموقع الرسمي لجريدة الشرق القطرية، جريدة يومية سياسية جامعة، ٢٠٠٩/٣/٩، Alsharq.com

(٣) د. سليمان خاطر، لافتات المحال التجارية خطر على اللغة العربية، شبكة الفصحى لعلوم اللغة العربية.

يدرون ما يباع فيها أو يشتري، والملاحظ أن الظاهرة لا تتراجع أو تقف عند حد، بل نراها تزيد في عددها وتستشري، ولا أحد يهتم أو يتدخل أو يلوم أو يزجر^(١) .

ويستدرك قائلا: " أتذكر أنني كنت ذات مرة أتجول في أحد الأسواق العربية برفقة صديق من الأدباء العرب الكبار، ولفت انتباهه بعض الأسماء المكتوبة بالحروف اللاتينية إلى جانب العربية في عدد من الدكاكين، وقال وهو ينظر إلى تلك الكتابات باستنكار واشمئزاز : أعتقد أن أسواق المدن اليمنية هي التي سنظل مبرأة من هذا التقليد السخيف، فقد ظل اليمن في منأى عن المؤثرات اللغوية الأجنبية، وما تجلبه معه من "موضات " سطحية تافهة، وحين أتذكر هذا الحديث القديم تعتريني حالة من القلق وخيبة الأمل . وأخشى أن يأتي ذلك الصديق يوما ما في زيارة لصنعاء عاصمة العروبة الأولى، فيجد أن آلاف الأسماء الأجنبية المكتوبة بالحروف اللاتينية، قد غزت هذه العاصمة، ولم يعد بعضها يتخفى حتى بالجمع بين الحروف العربية والأجنبية، بل صارت تسميات أجنبية وبحروف أجنبية أيضا، وهو ما يجعلك تشعر وأنت تمر ببعض الأسواق الحديثة وكأنك في مدينة غير عربية.

والأسوأ أن تلك اللافتات المكتوبة بالحروف اللاتينية، والتي تحمل أسماء أجنبية لم تعد وقفا على بعض الفنادق، والدكاكين، والبقالات، بل امتدت إلى ما يسمى بالمؤسسات والشركات التي تزدهر بمثل هذه التقليدات الباعثة على السخرية، والتي لا مبرر لها على الإطلاق سوى محاكاة القروء، ولفت الانتباه إلى التطور السطحي الذي يشغل بعض الأذهان . وكثير هم الذين يتساءلون إزاء هذه الحالات - كم عدد الأجانب في بلادنا الذين من أجلهم وحدهم تتم هذه "الشخبطات" ؟

وما الذي قد يغريهم للتوقف عند دكان، أو بقالة، أو شركة تحمل اسما أجنبيا ؟ ثم ما الجهة الرسمية التي منحت هؤلاء حق رفع مثل هذه اللافتات الأجنبية في بلد عربي، يقولون إنه الأصل، وأين تقف البلدية من هذه الفوضى، أو بعبارة أخرى هل تعلم أن هذا من صميم اختصاصها وعلى رأس مسؤولياتها ؟

يقول : ولا أخفي أنني منذ أيام سألت صاحب أحد الدكاكين التي تحمل لافتة عريضة مكتوبا عليها اسم منتج أمريكي وباللغة الإنجليزية : كم أجنبيا يمر عليه في هذا الدكان، فأجاب لا أحد، فقلت له : فلماذا هذه اللافتة وهذا الاسم الأجنبي، وفي اللغة العربية وفي منطقتكم منتجعات سياحية أجمل من هذا المكان السياحي الأمريكي؟ فقال : فعلت ذلك انسجاماً مع ما يحدث مع بقية الأسواق الجديدة^(٢)

(١)د. عبد العزيز المقالح، صنعاء وفوضى اللافتات المكتوبة باللغة الأجنبية، صحيفة الثورة اليمنية. www.althawranew.net

(٢)د. عبد العزيز المقالح، صنعاء وفوضى اللافتات المكتوبة باللغة الأجنبية، صحيفة الثورة اليمنية. www.althawranew.net

المبحث الثاني

التغريب في لغة لافتات المحال التجارية في محافظات غزة

تعاني شوارع قطاع غزة كغيرها من شوارع المدن العربية من حالة تغريب واسعة النطاق، على الرغم من أن تاريخ قطاع غزة يشهد بالتزامه الديني والقومي، وحفاظه الدائم على لغته، وعلى تراث الأمة العربية والإسلامية، فإن جولة واحدة في شوارع القطاع الرئيسية تكشف لنا عن حالة الفوضى (التغريب) التي تتسم بها "لافتات المحال التجارية" حيث دأب الكثير على إطلاق أسماء أجنبية على المطاعم، والمقاهي، ومحلات الملابس، والحلاقة، ودكاكين البقالة، وورش إصلاح السيارات، أما مقاهي الإنترنت فحدث ولا حرج عن أسمائها. ونحن نتساءل: هل يمكن أن نرى لافتة واحدة في باريس أو لندن أو نيويورك أو أي مدينة أجنبية - لافتة واحدة - مكتوبة باللغة العربية؟ بالطبع لا، لن نجد، لأن هذه الدول تحافظ على هويتها وبالتالي تحافظ على لغتها.

وقطاع غزة من أكثر المجتمعات المعروفة بالتزامه الديني والقومي، وحفاظه الدائم على لغته، لمواجهة المحاولات التي يقوم بها أعداء هذا الشعب (الاحتلال)، بهدف طمس الحقائق، وإخفاء الهوية الثقافية للفلسطينيين، وإن اللغة هي أحد أشكال الهوية، فلا يمكن فصل الثقافة والهوية عن اللغة فلا هوية دون لغة، ولا وطن دون هوية، وليس من الغريب أن حُوت المدن الفلسطينية المحتلة على اللافتات، لتصبح مكتوبة بحروف عربية وتلفظ بالعبرية، حتى يترسخ الاسم العبري في عقولنا، فأصبحت "القدس" تكتب على اللافتات "يروشلايم" بحروف عربية و"Yerushalayim" بالإنجليزية .

ولذلك يجب أن يكون كل ما في الشوارع يعطي انطباعاً بأن المجتمع الذي نسير في شوارعه مجتمع عربي إسلامي، ولكن هذا لا يحدث على أرض الواقع، فلافتات المحلات التجارية فيها العجب، وكثير من المحال لا تعطي أي معنى لما داخلها، وبعضها يحمل أسماء أجنبية قد لا يعرف الكثير من مرتاديه ما معناه. والمفروض أن تكون أسماء المحلات التجارية معبرة عما داخلها، وضرورة أن تُعطي هذه الأسماء دلالة أو معنى يتسق وينسجم مع قيمنا وعاداتنا. والحق أن ما في شوارع قطاع غزة في السنوات الأخيرة هو محاكاة وتقليد لما هو موجود في لافتات المحال التجارية في الشارع العربي، فقد استشرى المرض "التغريب" في لافتات المحال التجارية، فعندما نسير في شوارع القطاع الرئيسية، نرى أن هذه الظاهرة وصلت إلى حد "الهوس التغريبي".

ويمكن لنا تقسيم لافتات المحال التجارية التي أصابها التغريب إلى ثلاثة أقسام:

- ١- لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة بحروف عربية فقط.
- ٢- لافتات أجنبية (مزدوجة اللغة) أي مكتوبة باللغة الأجنبية، ومكتوبة بحروف عربية.
- ٣- لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة باللغة الأجنبية فقط.

أولاً: لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة بحروف عربية فقط

وهي اللافتات التي تكتب بحروف عربية، وتلفظ بالإنجليزية غالباً، أو غيرها من اللغات أحياناً، كالعبرية والفرنسية - وهذا النوع من اللافتات يحتل النسبة الأكبر في سلم التغريب في لغة اللافتات، وإنه من سوء استخدام المفردة أن تكتب بحروف عربية، وهي غير عربية.

فعلى سبيل المثال جاء في هذا النوع من اللافتات .

- " مركز الأورجيناال " والمعنى بالعربية " المركز العام " وبالإنجليزية "Original"
- " ويك إند " والمعنى بالعربية " نهاية الأسبوع " وبالإنجليزية "Week End"
- " ماجستي " والمعنى بالعربية " الفخامة " وبالإنجليزية "Majesty"
- " كوفي شوب " والمعنى بالعربية " مقهى " وبالإنجليزية "Coffee Shop"
- " سويت ليدي " والمعنى بالعربية " السيدة الجميلة " وبالإنجليزية "Sweet Lady"
- " الواحة سنتر " والمعنى بالعربية " مركز الواحة " وبالإنجليزية "Elwaha Center"
- " صالون هاي لايف " والمعنى بالعربية " الحياة العالية والعصرية " وبالإنجليزية "Hi Life"
- " كوافير هاي ليدي " والمعنى بالعربية " السيدة العصرية " وبالإنجليزية "Hi Lady"
- " فيوتشر هوم " والمعنى بالعربية " بيت المستقبل " وبالإنجليزية "Future Home"
- " مايكرو هاوس " والمعنى بالعربية " البيت الصغير " وبالإنجليزية "Micro House"
- " صالون شيك مان " والمعنى بالعربية " الرجل الأنيق " وبالإنجليزية "Chic Man"
- " لف نايت " والمعنى بالعربية " مساء الحب " وبالإنجليزية "Love Night"

- "إيزي لايف " والمعنى بالعربية " الحياة السهلة " وبالإنجليزية "Easy Life"
- " دراى كلين شاهين " والمعنى بالعربية " تنظيف وكوي" وبالإنجليزية "Dry Clean"
- " سويت بيبى" والمعنى بالعربية " الطفل الجميل " وبالإنجليزية "Sweet Life"
- " جنتل مان " والمعنى بالعربية " الرجل الأنيق " وبالإنجليزية "Gentle Man"
- " فرندز ستايل " والمعنى بالعربية " موضة الأصدقاء" وبالإنجليزية "Friends Style"
- " كلاسيك شوز" والمعنى بالعربية " الأحذية الكلاسيكية " وبالإنجليزية "Classic shoes"
- " نايس دريم " والمعنى بالعربية " الحلم الجميل " وبالإنجليزية "Nice Dream"
- " نيو ستايل " والمعنى بالعربية " الطراز الجديد " وبالإنجليزية "New Style"
- " ليدي شوز " والمعنى بالعربية " أحذية السيدات" وبالإنجليزية "Lady Shoes"
- " سنو وايت " والمعنى بالعربية " الثلج الأبيض" وبالإنجليزية "Snow White"
- " سيتي كارز " والمعنى بالعربية " سيارات المدينة" وبالإنجليزية "City Cars"
- " دبي فون " والمعنى بالعربية " تلفونات دبي" وبالإنجليزية "Dubai phone"
- وجاءت بعض الالفاظ فرنسية الدلالة، ولكنها كتبت بحروف عربية فمثلا جاء في الالفاظ:
- "جاتوهات ساق الله " والمعنى بالعربية "حلويات ساق الله" وبالفرنسية "GÂTEAUX"
- و "بوتيك ريتاج" والمعنى بالعربية "محل ريتاج" وبالفرنسية "boutique"
- و "وائل للاكسسوارات" والمعنى بالعربية "وائل لأدوات الزينة" وبالفرنسية "Accessoire"
- و "لامور" والمعنى بالعربية "الحب" وبالفرنسية "lamour"
- و"كوافير ديما" والمعنى بالعربية "تصفيف شعر النساء" وبالفرنسية "Coiffeur"
- ومنها عبرية الدلالة، لكنها كتبت بحروف عربية، فمثلاً:
- "مركز فارس للبيلفونات" والمعنى بالعربية "جالات فارس" وبالعبرية "מרכז פאָרס"

أولاً : لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة بحروف عربية فقط

الرقم	عنوان اللافتة (اسم المحل)	مجال العمل	العنوان
.١	سوبر ماركت نصار	للمواد الغذائية	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٢	شركة يونسكو للأدوات الصحية	أدوات صحية	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٣	ميني ماركت المدهون	للمواد الغذائية	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٤	شركة انترا حمد	جميع أنواع الكرامिका والأدوات الصحية	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٥	مركز ساتا	محل حواسيب	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٦	مركز الأورجينال	للجوالاات	معسكر جباليا (الشارع العام)
.٧	ويك إند	للمطربات	معسكر جباليا - شارع الترنس
.٨	خليك ستايل	عطور وبخور	معسكر جباليا - شارع الترنس
.٩	دبي فون	للأجهزة الخلوية	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٠	معرض شادي فون	للأجهزة الخلوية	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١١	مركز فارس للبيلفونات	للأجهزة الخلوية	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٢	سوبر ماركت رابعة	للمواد الغذائية	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٣	معرض اكسسوارات باريس	لأدوات الزينة	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٤	جاتوهات ساق الله الشامية	حلويات	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٥	مخبز اكسترا باجت	مخبز	معسكر جباليا - شارع الترنس
.١٦	أوسكار شوز	محل أحذية	مشروع بيت لاهيا
.١٧	كوفي شوب	مقهى	شارع النصر
.١٨	بوتيك ريتاج	ملابس	شارع النصر
.١٩	محلات ناشيونال	للتجارة	شارع النصر
.٢٠	سويت ليدي	فساتين السهرة وبدل العرائس	شارع النصر
.٢١	الواحة سنتر	ملابس	شارع النصر
.٢٢	وائل للاكسسوارات	أدوات زينة	شارع النصر
.٢٣	موبيليات وديكورات سوما	محل أثاث	شارع النصر
.٢٤	ديكوراما كلاسيك	تحف	شارع النصر

شارع النصر	بيع الأقماع الصناعية والجوانات	الباشا الكترونك	.٢٥
شارع النصر	ملابس نسائية	سنتر اللحم الأبيض	.٢٦
النصر	للمواد الغذائية	ميني ماركت بيروت	.٢٧
النصر	للمواد الغذائية	ميني ماركت النصر	.٢٨
النصر	للمواد الغذائية	ميني ماركت القدس	.٢٩
النصر	للمواد الغذائية	ميني ماركت فلسطين	.٣٠
النصر	مركز تجاري	هالو سنتر	.٣١
النصر	مركز تجاري	الباشا سنتر	.٣٢
النصر	محل حلاقة	صالون هاي لايف	.٣٣
النصر	تصنيف شعر النساء	كوافير هاي ليدي	.٣٤
النصر	تصنيف شعر النساء	كوافير بيوتي بلاس	.٣٥
النصر	للملابس الجاهزة	أزياء ريماس	.٣٦
النصر	مفروشات	فيوتشر هوم	.٣٧
النصر	للجوانات	ديجيتال ٢٠٠٠	.٣٨
النصر	للأدوات المنزلية والتحف والهدايا	اللؤلؤة سنتر	.٣٩
النصر	الستائر	ميرا للستائر	.٤٠
النصر	أجهزة تحلية المياه	سكاي ووتر (لأجهزة تحلية المياه)	.٤١
النصر	خدمات الكمبيوتر	ماجيك أي تي	.٤٢
النصر	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين	.٤٣
النصر	الاتصالات	ديجيتال فون	.٤٤
النصر	الاتصالات	اليازجي فون	.٤٥
النصر	محل أثاث	موبيليا أبو دلال	.٤٦
النصر	تصوير	ستوديو وفيديو كناري	.٤٧
النصر	حلويات	جاتوهات السقا	.٤٨
النصر	حلويات	جاتوهات النخالة	.٤٩
شارع ممدوح صيدم	حواسيب	مايكرو هاوس للكمبيوتر	.٥٠
معسكر الشاطئ	جوانات	الشاطئ فون	.٥١

معسكر الشاطئ	حواسيب	ديجيتال للكمبيوتر	.٥٢
معسكر الشاطئ	محل حلقة	صالون شيك مان	.٥٣
معسكر الشاطئ	ملابس	معرض ستار	.٥٤
دوار حيدر عبد الشافي	أدوات طبية	شركة انتربال للتوريدات الطبية	.٥٥
شارع الجلاء	المشاوي الشرقية	مطعم هابي لاين	.٥٦
شارع الجلاء	أدوات بناء	ناشونال للجبس والديكور	.٥٧
شارع الجلاء	للملابس	جينرال	.٥٨
شارع الجلاء	للأحذية	أوسكار شوز	.٥٩
شارع الجلاء	محل جوالات	مركز وسام فون	.٦٠
شارع الجلاء	محل جوالات	فيدافون للأجهزة الخلوية	.٦١
الشيخ رضوان - الشارع الأول	شنط	سلافا للشنط والشالات	.٦٢
الشيخ رضوان	محل جوالات	رومانس بليفون	.٦٣
الشيخ رضوان	مكتبة	مكتبة سوبر ستار	.٦٤
الشيخ رضوان	ملابس	لف نايت	.٦٥
شارع الجلاء	محل جوالات	ماستر فون	.٦٦
شارع الجلاء	ملابس	ايزي لايف	.٦٧
شارع الوحدة	مقهى	كوفي شوب مزاريك	.٦٨
شارع الوحدة	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين شاهين	.٦٩
شارع الوحدة	غسيل وكوي بالبخار	الشنطي اكسبرس دراي كلين	.٧٠
شارع الوحدة	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين العزايزة	.٧١
شارع الوحدة	مواد غذائية	سوبر ماركت العودة	.٧٢
شارع الوحدة - تقاطع النصر	فحص نظر - نظارات طبية-عدسات لاصقة	أبتكوس أبو العوف	.٧٣
شارع الوحدة	صناعة الاسفنج	شركة فومكو	.٧٤
شارع الوحدة	حواسيب	فيوتشر تك	.٧٥
شارع الوحدة	مفروشات	التركماني سنتر	.٧٦
شارع الوحدة	للستائر والديكور	مهنا ارت	.٧٧
شارع الوحدة	ملابس	بوتيك ريتا للأطفال	.٧٨
غزة	حضانة-روضة - بستان	كيدر أكاديمي	.٧٩

غزة	تجهيز العرائس	كوافير صباح توب	.٨٠
غزة	ملابس رجالي	دالاس جينز	.٨١
شارع عمر المختار	ملابس	أوسكار	.٨٢
شارع عمر المختار	تصوير	استوديو أوسكار	.٨٣
شارع عمر المختار	ملابس أطفال	سويت ببيبي	.٨٤
شارع عمر المختار	ملابس رجالي	الجنتل	.٨٥
شارع عمر المختار	للأجهزة الخلوية	أي فون سنتر	.٨٦
شارع عمر المختار	ملابس رجال	جنتل مان	.٨٧
شارع عمر المختار	تصوير	ستوديو كوداك	.٨٨
شارع عمر المختار	ملابس	سيتي ماس	.٨٩
شارع عمر المختار	للملابس الشبابية	فرنذر ستايل	.٩٠
شارع عمر المختار	تصوير	كلاسيكو سبورت	.٩١
شارع عمر المختار	للمفروشات	جانيت	.٩٢
شارع عمر المختار	الأجهزة الخلوية	كلاسيك شوز	.٩٣
شارع عمر المختار	للكمبيوتر	جولدن تك	.٩٤
شارع عمر المختار	للتصميم والإعلان	فور ميديا	.٩٥
شارع عمر المختار	الأجهزة الخلوية	نوكيا سنتر	.٩٦
شارع عمر المختار	حواسيب	انترناشونال تاك	.٩٧
شارع عمر المختار	أدوات زينة	بريتي	.٩٨
الرمال	للملابس	ايليت	.٩٩
الرمال	للملابس	نايس دريم	.١٠٠
الرمال	أدوات زينة	سبلاش للاكسسوارات	.١٠١
الرمال	للملابس	نيو ستايل	.١٠٢
الرمال	أحذية الصبايا المستوردة	أروى شوز	.١٠٣
الرمال	مواد غذائية	هايبر ماركت الرمال	.١٠٤
الرمال	أحذية	فلسطين سورت	.١٠٥
الرمال	تصوير	سلطان كودك اكسبرس	.١٠٦
الرمال	مركز تجاري	الحداد سنتر	.١٠٧
شارع الثلاثيني	الأجهزة الخلوية	الريس فون	.١٠٨

شارع الثلاثيني	الأجهزة الخلوية	الأمير سنتر	.١٠٩
شارع الثلاثيني	كوافير	بلسم هيرت	.١١٠
شارع الثلاثيني	محل	رويال ستار	.١١١
شارع الثلاثيني	محل حلقة	صالون ماسترز	.١١٢
شارع الثلاثيني	تجارة	شركة أردوغان	.١١٣
شارع الثلاثيني	أدوات رياضية	كلاسيكو سبورت	.١١٤
شارع الثلاثيني	أحذية	ليدي شوز	.١١٥
شارع الثلاثيني	روضة وحضانة	سنو وايت	.١١٦
نل الهوى	جوالات	موبيلي للاتصالات	.١١٧
نل الهوى	الأجهزة الخلوية	حمودة فون	.١١٨
نل الهوى	مقهى	كوفي شوب المجد	.١١٩
نل الهوى	معرض سيارات	سيتي كارز للسيارات	.١٢٠
شارع جامعة الأقصى	محل	فاميلي ستورز	.١٢١
شارع جامعة الأقصى	ملابس الصبايا	نيو ستايل	.١٢٢
شارع جامعة الأقصى	ملابس الصبايا	دونا ستايل	.١٢٣
شارع جامعة الأقصى	ملابس الصبايا	نايس دريم	.١٢٤
شارع جامعة الأقصى	جوالات	سراج فون	.١٢٥
شارع جامعة الأقصى	أدوات زينة	مونتانا	.١٢٦
شارع جامعة الأقصى	ملابس الصبايا	جانيت موديل	.١٢٧
شارع جامعة الأقصى	الاتصالات والانترنت	مكتب ألووو	.١٢٨
شارع البحر	للسيارات	جنرال موتورز	.١٢٩
شارع البحر	مأكولات	ميلان	.١٣٠
شارع البحر	جوالات	موبايل	.١٣١
شارع البحر	كوافير	ألوفيرا	.١٣٢
شارع البحر	أحذية	بيوتي شوز	.١٣٣
شارع البحر	عطور	ماجيسستي	.١٣٤
شارع البحر	مركز تجاري	أمندا	.١٣٥
شارع البحر	أحذية	روكسي	.١٣٦
شارع البحر	ملابس	ماجيك ستايل	.١٣٧

شارع البحر	ملابس	أرومان	.١٣٨
شارع البحر	عطور	لامور	.١٣٩
شارع البحر	عطور	مارينا	.١٤٠
شارع البحر	مؤسسة تعليمية	أيديو ميديا	.١٤١
شارع البحر	ملابس	ماجيك ٢	.١٤٢
شارع البحر	ملابس	أماسي	.١٤٣
شارع البحر	للمقاوالات	شركة جيمستون	.١٤٤
شارع البحر	عطور	عطور رومانس	.١٤٥
شارع البحر	فندق	فندق جولدن ستار	.١٤٦
شارع البحر	مطعم	مطعم وكوفي شوب سي ستار	.١٤٧
النصيرات- الشارع العام	أحذية	روك شوز أبو القرع	.١٤٨
النصيرات- الشارع العام	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين ومغسلة الزهور	.١٤٩
النصيرات- الشارع العام	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين الفخامة	.١٥٠
النصيرات- الشارع العام	صيانة شبكات الحاسوب	مركز تايجر	.١٥١
النصيرات- الشارع العام	أدوات الرياضية وأدوات صيد الأسماك بأنواعها	بوتيك الصيد الرياضي	.١٥٢
النصيرات- الشارع العام	تجهيز العرائس - عطور - هدايا	بوتيك رومانس	.١٥٣
النصيرات- الشارع العام	للأجهزة الخلوية	معرض الجزيرة فون	.١٥٤
النصيرات- الشارع العام	خدمات الأجهزة الخلوية	شركة إيوا موبايل	.١٥٥
النصيرات- الشارع العام	تصوير ومونتاج	مبروك ديجيتال	.١٥٦
النصيرات- الشارع العام	ملابس أطفال	بيبي ستايل	.١٥٧
النصيرات- الشارع العام	شنط - هدايا	دريم كوزمتكس	.١٥٨
النصيرات- الشارع العام	تحف - هدايا - مستحضرات تجميل	دريم للعطور	.١٥٩
النصيرات- الشارع العام	للملابس	ماجد سنتر	.١٦٠
النصيرات- الشارع العام	للملابس النسائية	كارولين سنتر	.١٦١
النصيرات- الشارع العام	أرقي الملابس النسائية المستوردة	مركز فريكو التجاري	.١٦٢

النصيرات	مواد غذائية	سوبر ماركت الفاروق	.١٦٣
النصيرات	مواد غذائية	ميني ماركت طوبي (كريستال)	.١٦٤
النصيرات	تصفيف الشعر	كوافير ديما	.١٦٥
النصيرات	تصفيف الشعر	كوافير جنان	.١٦٦
النصيرات	تصفيف الشعر	كوافير اليزابيث	.١٦٧
النصيرات	تصفيف الشعر	كوافير ماريهان الخليجي	.١٦٨
النصيرات	حواسيب	مركز العقرب للكمبيوتر	.١٦٩
النصيرات	حواسيب	هايتك للكمبيوتر	.١٧٠
النصيرات	أجهزة كهربائية	محلات كوكتيل	.١٧١
النصيرات	أحذية	جولدن شوز	.١٧٢
النصيرات	مقهى	كافي شوب الأصدقاء	.١٧٣
النصيرات	ملابس	بوستر مان	.١٧٤
النصيرات	ملابس	شيك مان	.١٧٥

ثانياً: لافتات أجنبية (مزوجة اللغة) مكتوبة باللغة الأجنبية وبحروف عربية

العنوان	مجال العمل	عنوان اللافتة (اسم المحل)	الرقم
معسكر جباليا (الشارع العام)	محل أحذية	شوز لاند SHOES LAND	.١
معسكر جباليا (الشارع العام)	مركز تجاري	عبود ستار STAR ABBOD	.٢
معسكر جباليا (الشارع العام)	تصوير	سلطان اكسبريس EXPRESS	.٣
معسكر جباليا (الشارع العام)	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين ومغسلة الخالدي DRY CLEAN	.٤
معسكر جباليا (الشارع العام)		روز لاين ROSE LINE	.٥
معسكر جباليا (الشارع العام)	خدمات الإنترنت	شركة بالتم A.D.S.L PALTEM	.٦
معسكر جباليا - شارع الترنس	أحذية	حمادة شوز HAMADA SHOES	.٧
معسكر جباليا - شارع الترنس	أحذية	ستار شوز STAR SHOES	.٨
معسكر جباليا - شارع الترنس	تكنولوجيا المعلومات	معرض فيجن VISION	.٩
معسكر جباليا - شارع المدارس	إنترنت	نت فوريو NET FOR YOU	.١٠
النصر - شارع عمرو بن	مخبز	مخبز اكسترا باجيت EXTRA BAGET	.١١

العاص			
غزة - موقف السيارات	مركز	ماجستيك بيوتي سنتر MAJESTIC CENTER	.١٢
شارع النصر	تكنولوجيا المعلومات	إكسبريس لأنظمة المعلومات EXPRESS COMPU	.١٣
شارع النصر	اللياقة البدنية	المركز الأولمبي OLYMPI BIG GYM	.١٤
شارع النصر	لتأجير بدل الزفاف والخطوبة	سبوسا سنتر SPOSA CENTER	.١٥
شارع النصر	حواسيب	سمارت سوفت SMART SOFT	.١٦
شارع النصر	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين - الشاهين اخوان DRY CLEAN	.١٧
شارع النصر	للأزياء	مون لايت MOON LIGHT	.١٨
شارع النصر	للأزياء	لافاييت LAVYETTE	.١٩
شارع النصر	ملابس أطفال	تورنادو TORNADO	.٢٠
شارع النصر	أحذية	شو إن SHOW IN	.٢١
شارع النصر	العناية والاهتمام بالأطفال	بيبي كير BABY CARE	.٢٢
شارع النصر	للبصريات	فينيسيا VENICE OPTICY	.٢٣
شارع النصر	مركز تجاري	الأشقر سنتر ALASHQAR CENTER	.٢٤
شارع النصر	مركز صحي	مركز جرين ابل الصحي GREEM APPLE	.٢٥
شارع النصر	للأقماع الصناعية	ايفل EVEL LEAT	.٢٦
شارع النصر	ملابس الرجالية	ماستر مارشال MASTER MARSHAL	.٢٧
شارع النصر	محل قهوة	مزاج اكسبريس MAZAJ EXPRESS	.٢٨
شارع النصر	حلويات	جاتوهات جالكسي GALAXY	.٢٩
شارع ممدوح صيدم - متفرع من النصر	للجلود	توب لاين للجلود بأنواعها TOP LINE FOR LEATHER AND P.V.C	.٣٠
شارع ممدوح صيدم - متفرع من النصر	للدعاية والإعلان والطباعة	ديزاين سبورت DESIGN SPORT	.٣١
غزة - النصر - مقابل مطعم العافية	للكمبيوتر وأنظمة المراقبة	شركة بكسل PIXEL	.٣٢
الشيخ رضوان	أحذية	انتيكا تشوز ANTECA SHOES	.٣٣

الشيخ رضوان	أحذية	لايزي تشوز LAZY SHOES	.٣٤
معسكر الشاطئ - الشمالي	مواد غذائية	سوبر ماركت الجلاء SUPER MARKET ALGALAA	.٣٥
شارع الجلاء	مواد غذائية	سوبر ماركت عماد SUPER MARKET EMAD	.٣٦
شارع الجلاء	ملابس رجالية	معرض سكاى توب SKY TOP	.٣٧
شارع الجلاء	خدمات الشحن	جولد لاين غزة GOLD LINE GAZA	.٣٨
شارع الجلاء	تصوير	سلطان كودك اكسبرس	.٣٩
عمر المختار - الجندي	الملابس الرجالية	شيك مان SHEEKE MAN	.٤٠
عمر المختار - الجندي	أحذية	ستي شوز CITY SHOES	.٤١
عمر المختار - الجندي	أحذية	ملوك شوز MLOUK SHOES	.٤٢
عمر المختار - الجندي	أدوات الزينة	هابي كوين HAPPY QUIN	.٤٣
شارع الوحدة	حلويات	بان كيك BAN CAKE	.٤٤
شارع الوحدة	حلويات	لايت فون LIGHT PHONE	.٤٥
شارع الوحدة	جولات	ديجيتال فون DIGITAL PHONE	.٤٦
شارع الوحدة	أرجيل - تحف - هدايا	أرجيلة سنتر HUBBLE BUBBLE CENTER	.٤٧
شارع الوحدة	غسيل وكوي الملابس	دراي كلين ستار DRY CLEAN STAR	.٤٨
شارع الوحدة	مستلزمات المطابخ	فoster فوستر FOSTER	.٤٩
شارع الوحدة	التجارة العامة وتكنولوجيا المعلومات	شركة بدكس PDX	.٥٠
شارع الوحدة	مركز تجاري	جيتكس دبي سنتر GITEX DUBAI CENTER	.٥١
شارع عمر المختار	ملابس	هابي تايم HAPPY TIME	.٥٢
شارع عمر المختار	لملابس الرجال	كنج سنتر KING CENTER	.٥٣
شارع عمر المختار	أحذية	روكي شوز ROCKY SHOES	.٥٤
شارع عمر المختار	حقائب	توب لاين TOP LINE	.٥٥
شارع عمر المختار	أدوات الزينة	بنان للإكسسوار CONSMETICS	.٥٦

شارع عمر المختار	ملابس	MAGIC MAN ماجيك مان	.٥٧
شارع عمر المختار	ملابس	KIDS ساندي بل	.٥٨
شارع عمر المختار	ملابس	SPICE ساندي بل	.٥٩
شارع عمر المختار	للقهوة	مزاج كوفي شوب MAZAJ COFFEE SHOP	.٦٠
شارع عمر المختار	أحذية	شو إن SHOW IN	.٦١
شارع عمر المختار	ملابس	STAR CENTER نجم سنتر	.٦٢
شارع عمر المختار	مستلزمات الرياضة	SPORT KING سبورت كنج	.٦٣
شارع عمر المختار	ملابس	FASHION JUMP فاشون جمب	.٦٤
شارع عمر المختار	ملابس	ALQANAL SHOP القتال	.٦٥
الجندي المجهول	للتكنولوجيا المتعددة	GOLDEN TECH شركة جولدن تك	.٦٦
الرمال	ملابس أطفال	LUCKY KIDS لايكي كيدز	.٦٧
الرمال	أحذية	TOP SHOES توب تشوز	.٦٨
الرمال	أحذية	EASY SHOES ايزي تشوز	.٦٩
الرمال	للأدوات الكهربائية	LIGHT CENTER لايت سنتر	.٧٠
الرمال	حواسيب	FLASH TECH فلاش تك لأجهزة الكمبيوتر	.٧١
الرمال	ملابس أطفال	TAM-TAM طم طم للأطفال	.٧٢
الرمال	للأحذية	NEW SHOES نيوز شوز	.٧٣
الرمال	محل	NOVEL COLLECTION نوفل كولوكشن	.٧٤
الرمال	ملابس نسائية	TRUE BLUE تروبلو للملابس النسائية	.٧٥
الرمال	تصنيف الشعر	كوافير فير ليدي FAIR LADY COEFFEUR	.٧٦
الرمال	ملابس	ON TIME بوتيك اون تايم	.٧٧
الرمال	محل	GIOR DANO جيور دانو	.٧٨
الرمال	تحف وهدايا	BATRAWI STYLE بطراوي ستايل	.٧٩
الرمال	فرشات ومساند	FOAMCO فومكو	.٨٠
الرمال	ملابس الأطفال	KATKUT كتكوت	.٨١
الرمال	ملابس الأطفال	LAMODA لمودا	.٨٢

الرمال	هدايا - ألعاب - تحف	BABY LAND بيبي لاند	.٨٣
الرمال	العناية بالاطفال	TOT CARE توت كير	.٨٤
الرمال	حلويات	AZKA DENIA أزكا دنيا	.٨٥
غزة - برج مشتهي	خدمات الانترنت	SPEED CLICK شركة الحلو - سييد كليك	.٨٦
غزة - برج مشتهي	مركز تدريب	VISION PLUS شركة فيجن بلس	.٨٧
غزة - برج بيسو	تجارة	LINK IN شركة لينك لتكنولوجيا المعلومات INFORMATION TECHNOLOGY	.٨٨
غزة - الرمال - مقابل البنك العربي	حواسيب	شركة كونكت للكمبيوتر والاتصالات CONNECT COMPUTER	.٨٩
غزة - الدرج	تجارة الحديد ومواد البناء	MAGIC TEC شركة ماجك تك	.٩٠
غزة - مفترق الجامعات	تجارة	NEW (لتكنولوجيا المعلومات) LINE شركة نيو لاين	.٩١
غزة - دوار عسقولة	تكنولوجيا المعلومات	LAVA LIFE مجموعة لافا لايف	.٩٢
برج الكرمل - شارع الشفاء	تجارة	افاتار لتكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة AVATAR IN INFORMATION TECHNOLOGY	.٩٣
شارع الثلاثيني	الأجهزة الخلية	GOLD HOUSE جولد هاوس	.٩٤
شارع الثلاثيني	جوالات	XPRESS PHONE اكسبرس فون	.٩٥
شارع الثلاثيني	حواسيب	TECHNO MAGIC تكنو ماجيك	.٩٦
شارع الثلاثيني	تجارة	شركة ورد لينكس لتكنولوجيا المعلومات WORLD LINKS	.٩٧
شارع الثلاثيني	للتجارة العامة	KAKA SPORT كاكا سبورت	.٩٨
شارع الثلاثيني	للتبريد وصناعة الثلجات	COLD STAR كولد ستار	.٩٩
غزة - شارع الصناعة	للكمبيوتر والاتصالات	ديجيتال زون سمارت نت D. Z. SMART NET	.١٠٠
غزة - تل الهوى	بيع وصيانة الكمبيوتر	مركز جولدن بوكس GOLDEN BOX FOR COMPUTER	.١٠١
غزة - تل الهوى	مطعم	BREAK بريك	.١٠٢

غزة - تل الهوى	مطعم	مطعم نمير ون NUMBER ONE	.١٠٣
شارع جامعة الأقصى	للمواد الغذائية	ميني ماركت جلاكسي GALAXY	.١٠٤
شارع جامعة الأقصى	مطعم	اكسبرس للسندوتشات EXPRESS	.١٠٥
غزة - دوار أنصار	حلويات	جاتوهات ريفيرا GATOHAT RIVIERA	.١٠٦
مقابل المكتبية	خدمات الانترنت الطلابية	سبيشال SPECIAL	.١٠٧
مقابل المكتبية	خدمات الانترنت الطلابية	ساستك SASTEC	.١٠٨
بالقرب من جامعة الأزهر	مطعم	مستر شاورما MR. SHAWRMA	.١٠٩
قرب البنك التجاري الفلسطيني	أدوات رياضية	كاكا سبورت KAKA SPORT	.١١٠
قرب منتزه البلدية	حواسيب	سي دي لاند CD	.١١١
السامر - غزة	للمفروشات	برستيج لأرقى المفروشات PRESTIGE	.١١٢
شارع البحر	ملابس	ملانو MILANO	.١١٣
شارع البحر	أحذية	ماكس شوز MAX SHOES	.١١٤
شارع البحر	محل	سكوبوب SCOPE	.١١٥
شارع البحر	ملابس نساء وأطفال	ليدي اند بيبى LADY AND BABY	.١١٦
شارع البحر	الدهانات	شامبيون SHAMPION	.١١٧
شارع البحر	مطعم	مطعم بلازا PLAZA	.١١٨
شارع البحر	ملابس	نيو ستار NEW STAR	.١١٩
شارع البحر	للحلاقة	صالون بلازا ART MAN	.١٢٠
شارع البحر	تجارة	كراسي سامبا SAMBA	.١٢١
النصيرات	للملابس الرياضية والشبابية	سبورت لاند أكاديمي SPORT LAND ACADEMY	.١٢٢
النصيرات	عطور	خليك ستايل لتركيب العطور CONTINENTAL STYLE	.١٢٣
النصيرات	للسنائر والديكور	سيدر SEDAR	.١٢٤
النصيرات	للشالات والشنط والهدايا	مونتي نايس MONTI NICE	.١٢٥
النصيرات	المكياج والشنط	كونتينيو CONTINUE	.١٢٦
النصيرات	أدوات زينة	فينيس للاكسسوارات ACCESSORIES	.١٢٧

النصيرات	طباعة أبحاث	ستار نت سنتر START NET	.١٢٨
النصيرات	مركز	أركاد (للهندسة والإنشاءات) ARCADE	.١٢٩
النصيرات	أدوات حاسوب	مؤسسة رويال للكمبيوتر ROYAL	.١٣٠
النصيرات	ملابس الأطفال	فاشون لاين FAHION LINE	.١٣١
النصيرات	أجهزة كهربائية	مجموعة لافا لايف LAVA LIFE	.١٣٢
النصيرات	للبيوت وأدوات البناء	طمبور TAMBOUR	.١٣٣
النصيرات	جالات	مون سنتر MOON CENTRE	.١٣٤
النصيرات	محل حلاقة	صالون نيولوك للرجال NEW LOOK	.١٣٥
النصيرات	أحذية	روك شوز ROCK SHOES	.١٣٦
النصيرات	عطور	ايكوا لايف للعطور ECO LIVE	.١٣٧
النصيرات	صالة أفراح	صالة هابي لاند سنتر HAPPY LAND CENTRE	.١٣٨

ثالثا : لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة باللغة الأجنبية فقط

العنوان	مجال العمل	عنوان اللافتة (اسم المحل)	الرقم
معسكر جباليا - الشارع العام	أدوات زينة	LOVE CENTER	.١
معسكر جباليا - الشارع العام	ملابس	KING STYLE	.٢
معسكر جباليا - شارع الترنس	عطور وبخور	CONTINENTAL	.٣
شارع النصر	ملابس أطفال	KIDS FASHION SMILE	.٤
شارع النصر	ملابس	EYA FASHIONS	.٥
شارع النصر	ملابس	ALASHI SHOPPING	.٦
شارع النصر	ملابس	ALSHARAF FASHION	.٧
شارع النصر	صناعة جميع أعلام دول العالم	PLOFLAG SHOP	.٨
شارع النصر	أحذية	MODERN SHOES	.٩

شارع النصر	ملابس شبابية	TEMO	.١٠
شارع النصر	ملابس	NEW LOOK	.١١
شارع النصر	تحف وهدايا	3M	.١٢
شارع النصر	مستحضرات تجميل وتجهيز عرائس	ERSHI MONALISA	.١٣
شارع النصر	ملابس	MISS NADEEN	.١٤
شارع النصر	ملابس	RAWAJ	.١٥
شارع النصر	شنط	CLASSIC	.١٦
شارع النصر	ملابس	CLASSY HOUSE	.١٧
شارع النصر	ملابس نسائية	JOLIE	.١٨
شارع النصر	محل	TOP OPTION	.١٩
شارع النصر	محل	FOX OUTGED	.٢٠
شارع النصر	محل	AFRANJI MODEL	.٢١
شارع النصر	محل	CROCODILE KIPS	.٢٢
شارع النصر	محل	BLUE SHARK	.٢٣
شارع النصر	محل	CASUAL WEAR	.٢٤
شارع النصر	محل	PINK CENTER	.٢٥
آخر شارع الجلاء	ملابس	STAR MAN	.٢٦
شارع النصر	ملابس شبابية	TWO ONE TWO	.٢٧
شارع النصر	محل	COF SHOP MILANO	.٢٨
شارع النصر	محل	DIADORA SPORT	.٢٩
شارع النصر	محل	CREMA	.٣٠
شارع النصر	ملابس شبابية	COLLEZIONE	.٣١
شارع عمر المختار	مكياج وملابس	BELLA	.٣٢

شارع عمر المختار	ملابس شبابية	POSTERMAN	.٣٣
شارع عمر المختار	ملابس شبابية	TO BE STAR	.٣٤
الرمال	ملابس	POP TIME	.٣٥
الرمال	الأحذية	SHOW IN IN	.٣٦
الرمال	الالكترونيات والتكنولوجيا	STAR TECH	.٣٧
الرمال	المجوهرات الفضية	SILVER	.٣٨
الرمال	للعطور	PAVILION	.٣٩
الرمال	أزياء تركية للصبايا	COLLECTION	.٤٠
الرمال	ملابس شبابية	SMART	.٤١
الرمال	مطعم	CHICKEN HOUSE	.٤٢
الرمال	الحلويات	SWEET HOUSE	.٤٣
تل الهوى	للبصريات	GOOD LUCK	.٤٤
شارع جامعة الأقصى	ملابس الصبايا	SPECIAL MISS YOU	.٤٥
تل الهوى	ملابس نسائية	BELL BRID	.٤٦
شارع البحر	للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات	IT SOFT	.٤٧
تل الهوى	للتكنولوجيا والانترنت	STEP	.٤٨
النصيرات	أرقى العطور العالمية	RED ROSE	.٤٩
النصيرات	للأجهزة الكهربائية	ART	.٥٠

وبعد أن أوردنا نماذج لصور التغريب في لافتات المحال التجارية في غزة نتساءل:

- أليست هذه اللافتات على واجهة المحلات أمراً معيباً لنا جميعاً؟
- كيف سينشأ أبنائنا وهم يرون ويقرؤون هذه اللافتات بلغة غير لغتنا؟
- ألا تمثل هذه اللافتات في الشوارع هوية الشارع وثقافة المجتمع؟
- أليس من واجبنا إيقاف هذا الزحف التغريبي المتزايد كل يوم في أمتنا أم أننا فقدنا الاعتزاز بلغة القرآن؟
- كيف تقبل الجهات المسؤولة مثل وزارة الحكم المحلي والبلديات، ووزارة الثقافة، ووزارة الاقتصاد أن تنتشر هذه اللافتات في مجتمعنا العربي الفلسطيني؟
- ألا يدق سرعة هذا التحول إلى الثقافات الأخرى دون وعي ناقوس الخطر؟
- ألا تستحق هذه الظاهرة "ظاهرة التغريب" قراراً سياسياً لضبطها؟
-

الدراسات السابقة

حسب ما تضمنته الدراسات السابقة :

دراسة د. عدلي بن يعقوب، التي أجريت بعنوان: "التغريب و أثره في الثقافة الإسلامية"، و التي اعتمدت المنهج الوصفي، و التي كان موجز نتائجها أن الاستعمار تعمد التأثير في صفوة المجتمع الإسلامي و هم العلماء و المفكرين و الأدباء، حيث أنهم قاموا باستغلال العولمة لنشر ثقافتهم و محاربة ثقافة المسلمين. و بذلك يكون المسلمين بحاجة إليهم دائماً. فيسهل استعمارهم من جديد، و في دراسته قام بذكر نماذج للعلماء و المفكرين و الأدباء الذين قاوموا التغريب و العولمة، و بثوا في شعوبهم روح الكفاح و الحرية و الاستقلال، و التمسك بزمادينهم. و كان من أهم توصياته: ضرورة الابتعاد عن ظاهرة التغريب و الحد منها من أجل نشر الوعي الفكري السليم بين أبناء الأمة و لإقامة دولة إسلامية عريقة.

دراسة د. سعود عبد العزيز الدوسري: التي أجريت بعنوان: "التغريب في العالم الإسلامي ومخططاته و آثاره و كيفية مواجهته دعوياً". اعتمدت دراسته المنهج الوصفي. و التي كان من أهدافها التنبيه على أساليب الأعداء، و بيان محاولاتهم الماكرة، و فضح مؤامراتهم التي تتبدل و تتلون حسب الزمان

و المكان. و التي كان من نتائجها أن الغرب يحاولون بقدر المستطاع إخماد الحضارة العربية و القضاء عليها لتتقدم حضارتهم. و في هذا البحث قدمت العديد من التوصيات التي كان من أهمها: ضرورة التعرف على المعوقات التي تهدد مستقبل الأمة الاسلامية و الحد منها و إيجاد حلول لها، ينبغي أن تتحقق ثقة المسلمين في نصر الله _ عز وجل _ للمؤمنين الصادقين. وكذلك يجب اليقظة لكل ما يحاك ضد المسلمين من مؤامرات و العمل من أجل إيقافها . ووجوب بيان حقيقة أن الإسلام دين سلام عالمي و شامل وأن اللغة العربية هي لغته لذلك يجب الحفاظ عليها و تقوية أسسها.

دراسة د. محمد ضياء الدين خليل ابراهيم. التي كانت بعنوان: "اللغة العربية و التحديات المعاصرة". و التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، و التي كان من نتائجها أن اللغة العربية من الثوابت الأساسية للأمة العربية وأنها رمز هويتها وأداة إبداعاتها الفنية و معلم من معالم النتاج الفكري و الأدبي. إن اللغة العربية في حالة صراع مستديم من جهة اللهجات العامية ومن جهة أخرى التغريب و العولمة. وكذلك أهمية المشاركة في مواجهة الآثار و التحديات التي تواجهها اللغة العربية، مما يعين على تجاوز هذه المرحلة، و ترسيخ قابلية اللغة العربية في الوقوف بأوجه التحديات. ومن أهم التوصيات التي تضمنها البحث الاهتمام باللغة العربية و إصدار القوانين للمحافظة عليها.

دراسة أ. عمر بن طرية: التي كانت بعنوان "اللغة العربية و تحديات العولمة" . والتي اعتمدت على المنهج الوصفي، و التي كان من أهدافها بيان أسباب ضعف شخصية الفرد العربي و استسلامه للهيمنة، والانتقاص من شأن اللغة الأم . وبيان آثار العولمة و التغريب في إضعاف الدولة الاسلامية. و من أهم نتائجها وتوصياتها ضرورة إيقاف عمليات التغريب و الابتعاد عنها و المساعدة في تذليل الصعوبات و الحد من العقبات التي تقف حاجزا في وجه الباحثين و العلماء.

دراسة د. الزهرة لطح: التي أجريت بعنوان "اللسان العربي بين التغريب و الانتماء المرجعي"، و التي اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي، و التي كان من أهدافها : بيان مدى تغريب اللسان العربي . و التي انتهت بالنتائج التالية :

- اللغة العربية تعيش حصاراً مزدوجاً يترص بها من جهة اللغات الأجنبية و من جهة أخرى اللهجات العامية.

- إن أشد الأخطار فتكاً باللغة العربية بجانب الازدواج اللغوي هو تفريط أهل الضاد في لغتهم و فقدانهم الثقة في آفاقها.
- إسهام العولمة بشكل كبير في تهميش الهوية الإسلامية و العربية.
- ارتباط اللغة العربية بالانتماء العربي و الإسلامي لذلك يجب الحفاظ عليها و انتهت الدراسة بأهم التوصيات منها:
- ضرورة التدبر والإمعان في القرآن الكريم .
- البعد عن التغريب و الحفاظ على الدين .

النتائج والتوصيات

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- إن ارتباط اللغة العربية بالهوية ارتباط عضوي وحقيقة تاريخية ومسلمة علمية تشهد على صحتها سيرة الأمم والشعوب في الماضي والحاضر، وتؤيدها الشواهد والدلائل الواضحة، فالأمة لا تحيا إلا بحياة لغتها.
- إن اللغة العربية لغة عريقة موهلة في أعماق التاريخ، ازدهرت وتطورت على لسان أصحابها في صحراء الجزيرة العربية ثم قفزت إلى أعلى المقامات حينما اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لسان وحيه فواكبت الإسلام في حله وترحاله وحطت رحالها حيثما حط رحاله وسرت في الألسنة واستقرت في العقول محاطة بهالة من القدسية والاحترام، ثم احتضنت الحركة العلمية النشيطة التي قام بها المسلمون في مختلف العلوم واستوعبت التراث الغني الذي أنتجته الحضارات السابقة عليها والمعاصرة لها فكانت وعاءاً للحضارة العربية الإسلامية الشامخة وحضناً دافئاً لمنجزاتها الفكرية الرائعة وغدت منذ ذلك الحين ركناً أساسياً من أركان الهوية العربية الإسلامية، حيث تغلغت في أعماق البناء النفسي والاجتماعي العربي وكانت له حصناً منيعاً ضد كل محاولات الغزو والتدجين والاحتواء والاستلاب التي تتابعت عليه منذ أن بدأت الحركة الاستعمارية الحديثة هجومها الكاسح على العالم الإسلامي إلى يومنا هذا.
- أن اللغة العربية تعيش اليوم وضعاً مزريراً وواقعاً صعباً بفعل العوامل الداخلة الناتجة عن قلة الوعي بمكانتها المركزية في الحفاظ على الهوية، وبفعل مخلفات الحرب الشرسة التي شنّها عليها الاستعمار الحديث، وبفعل حركة التغريب النشيطة التي قادتها النخب المتغربة غداة الاستقلال ضدها والتي لازالت تعاني من مضاعفاتها الخطيرة.
- إن العولمة والتغريب الذي برز كظاهرة حضارية ذات أقطاب متعددة أصبحت تشكل اليوم أكبر تحدٍ للغة العربية نظراً لقدرتها المهولة على تذويب الحواجز الثقافية واختراق الحدود وإسقاط عوامل المقاومة بما تمتلك من تقنيات رهيبية تسهل عليها التغلغل في أعماق الهويات وتفتيتها، في وقت لا تجد اللغة العربية من أبنائها سوى الإهمال والخذلان.
- لغة اللافتات في شوارع محافظات غزة تتعرض لهجمة تغريبية شرسة، من الدخلاء عليها، ومن أبنائها من غير وعي، فإذا كانت غزة قد تخلصت من الغزو العسكري، لكنها تتعرض لأنواع أخرى

من الهيمنة، وفي مقدمتها الهيمنة الفكرية أو الغزو الفكري، الذي آل اليوم بعد انكشاف أساليبه إلى ما يعرف بالعولمة، التي تسعى إلى إلغاء الهويات، وتذويب الخصوصيات في إطار ما يعرف بالنظام العالمي الجديد.

- كشفت الدراسة من خلال العينة التي جمعتها الباحثات عن حجم هذه الظاهرة، فاللافتات التي تعتمد على التغيريب تُعد بالمئات، بل بالآلاف إذا أردنا إحصاء هذه الظاهرة بصورها المختلفة إحصاءً دقيقاً في كل محافظات غزة، وهذا يستدعي أن ينشط القائمون على أمر المجمع في غزة، وتتعاون معهم جهات الاختصاص، لتنقية اللغة العربية من الشوائب وتنشئة الصغار على لغة سليمة معافاة من التغيريب.

- أكدت الدراسة أن صور ظاهرة التغيريب في لغة لافتات المحال التجارية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

١. لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة بحروف عربية فقط.

٢. لافتات أجنبية (مزوجة اللغة) أي مكتوبة باللغة الأجنبية، ومكتوبة بحروف عربية.

٣. لافتات أجنبية (أحادية اللغة) مكتوبة باللغة الأجنبية فقط.

- أظهرت الدراسة أن اللافتات الأجنبية "أحادية اللغة" أي المكتوبة بحروف عربية فقط، تشكل أعلى نسبة في سلم ظاهرة التغيريب بالنسبة للافتات المحال التجارية في محافظات غزة، كما أظهرت الدراسة أن اللغة الإنجليزية أو المعنى الانجليزي كان هو المسيطر غالباً في معظم اللافتات، وفي حالات قليلة الفرنسية، ونادرة العبرية.

- بينت الدراسة أن ظاهرة التغيريب هي أمر معيب علينا فهي لا تعطي أي معنى لما بداخلها، وبعضها يحمل أسماء أجنبية غالباً لا يعرف الناس ما معناه فالأسماء الأجنبية ليست كالعربية، فمثلاً " شيك مان " و " جنتل مان " رأيناها تطلق أحياناً على محلات الملابس، وأحياناً على محل الحلاقة وعلى غيرها.

ثانياً : التوصيات :

- توصي الباحثات الوزارات المختصة والمحافظات ورؤساء البلديات في محافظات غزة كافة بأخذ دورهم، وإصدار قرار يلزم كافة المحلات التجارية والشركات والمؤسسات باعتماد كتابة الاسم باللغة العربية في لافتاتها ولوحاتها بشكل واضح، ومتابعة ذلك بشكل دوري ومستمر مع الحرص على ذلك، وتطبيق أنظمة الغرامات والجزاءات على المحلات التي لا تلتزم بذلك.
- توصي الباحثات أن تقوم الوزارات المختصة بإمهال أصحاب المحال التجارية والشركات والمطاعم المرخصة بأسماء غير عربية مدة معينة، لتعريب أسماء المحال التجارية كافة، أو تبديل أسماء محلاتهم وشركاتهم إلى اللغة العربية الفصحى، أو نزع كل اللافتات المكتوبة باللغات غير العربية، واللافتات المكتوبة باللهجات المحلية، والتشدد بمنع ترخيص أي منشأة أو مطعم أو محل تجاري باسم غير عربي.
- توصي الباحثات الجهات المعنية والمتقنين والغيريين على لغة الضاد الاقتداء بفرنسا التي أصدرت قانوناً في ديسمبر ١٩٧٥م يمنع فيه استخدام اللغات الأجنبية غير الفرنسية في معاملاتها داخل الدولة في جميع المجالات، ومنها التجاري، ويطبق القانون بفاعلية هناك. ويتساءل الباحث أليس من الأجدر أن نطبق ذلك على لغة القرآن الكريم التي نعتز بها.
- توصي الباحثات أصحاب المحال التجارية والشركات والمؤسسات أنه عند الرغبة في كتابة الاسم باللغة الإنجليزية أو الأجنبية، أن يكون ذلك تحت الاسم باللغة العربية الصحيحة، بشرط أن يكون الاسم بالعربية أكبر حجماً وأبرز مكاناً من اللافتة.
- توصي الباحثات مجمع اللغة العربية- بغزة بإطلاق حملة بعنوان (تمكين اللغة العربية) عبر الإذاعات والمجلات والندوات والمحاضرات، وحلقات البحث في الجامعات، والمعاهد والمدارس، لتغيير تسمية المحال التجارية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وإزالة المخالفات الموجودة.
- توصي الباحثات الوزارات المختصة وهي: وزارة الحكم المحلي(البلديات)، ووزارة الثقافة، ووزارة الاقتصاد، ووزارة التربية والتعليم، بتأسيس "مكتب لغوي" في هذه الوزارات يكون من مهامه أن تعرض عليه اللافتة المطلوبة، فيوجه صاحبها بكتابة المفردات الصحيحة، فهذه الطريقة التي كان معمولاً بها في العراق الشقيق بموجب قانون عراقي يسمى "قانون حماية اللغة العربية" لتسييد اللغة العربية على ما عداها انطلاقاً من الشارع.
- تعزيز مكانة اللغة العربية في النفوس و إعلاء شأنها، و الثقة فيها، و الحفاظ عليها.

- جعل أمن اللغة العربية و سلامتها من مقومات الأمن الوطني القومي العربي.
- اعتماد التعريب الشامل هدفاً استراتيجياً و السعي لتحقيقه.
- ضرورة كشف مخططات التعريب بكل أوجهه و الوقوف بصلافة أمام سمومه و مقترياته .
- يجب العمل على غرس الانتماء الى الأمة و إعلاء قيمة اللغة العربية بين المواطنين و الحد من هيمنة اللغات الأخرى.

المراجع

١. محمد عايد الجابري ، المسألة الثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية .
 ٢. عبد العزيز فهمي ، اقتراح اتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية ، محاضر جلسات المجمع، د ١٠/ج ٥ و ٨ للمؤتمر، ١٩٤٤.
 ٣. مجموعة من الباحثين، الثقافة الإسلامية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط٣ - ٢٠٠٧م .
 ٤. د. كمال بشر، اللغة العربية بين العوربة والعولمة، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، العدد السادس والتسعون (صفر ١٤٢٣ هـ - مايو ٢٠٠٢ م)
 ٥. د. عوض بن حمد القوزي، التعريب والتغريب، مجلة مجمع اللغة العربية المصري
 ٦. د. سليمان خاطر ، لافتات المحال التجارية خطر على اللغة العربية ، شبكة الفصح لعلم اللغة العربية .
 ٧. حسام سليمان، الموقع الرسمي لجريدة الشرق القطرية، جريدة يومية سياسية جامعة، ٢٠٠٩/٣/٩ Alsharq.com
 ٨. د. عبد العزيز المقالح، صنعاء وفوضى اللافتات المكتوبة باللغة الأجنبية، صحيفة الثورة اليمنية.
- www.althawranew.net